

مختصر منهاج القاصدين 91 - فصل في الآداب الباطنة للحج 2

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:17](#)
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:32](#)
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا نسبا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:50](#)
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - [00:01:15](#)
فاخوتي في الله اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله
صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:01:35](#)
ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. من مدرسة ربانية احبيكم وهذا فرع التزكية واللقاء التاسع عشر من كتاب مختصر منهاج القاصدين
وفيه الكلام عن اسرار الحج وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند قول الشيخ ومن ذلك انه اذا رأى البيت الحرام استحضر عظمتة في
قلبه - [00:01:51](#)
وشكر الله تعالى على تبليغه رتبة الوافدين اليه وليستشعر عظمة الطواف بها فانه صلاة ويعتقد عند استلام الحجر انه مبايع لله على
طاعته ويضم الى ذلك عزمته على الوفاء بالبيعة - [00:02:23](#)
وقفنا عند هذا الحد وايها الاخوة انا اعتبر واعتقد ان وجود الكعبة بيننا من اعظم نعم الله علينا نعمة عظيمة جدا الى ابعد حد
وجود الكعبة واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا - [00:02:45](#)
استشعار هذا التعظيم بيت الله قال سبحانه وتعالى موحيا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي بيتي سبحانه الله العظيم الشاهد
تعظيم هذا البيت واستشعار عظمة الطواف وتعظيم امر الحجر شيء من الجنة يمين الله في الارض - [00:03:10](#)
وليتذكر بالتعلق باستار الكعبة والاتصاق بالملتزم لجأ المذنب الى سيده وقرب المحب لجأ المذنب الى سيده نعم حين يطوف الانسان
يأتي يأتي الى بيت ربه. وكما قلت لك ان في معنى لبيك اللهم لبيك - [00:03:44](#)
اي اتيتك اتيتك جئتك جئتك جيت لك يا رب جيت ليك جيت لك بيتك قربه من البيت او اتيان البيت قضية الاتيان مجرد
اتيان البيت عودة العبد الابق - [00:04:19](#)
مستسلما مختارا الى سيده جيت لك يا سيدي رجعت لك انا غلطان انا اللي كنت هربان انا اللي كنت تايه وضايح جيت لك احبك
وعايزك وما ليش غيرك اروح لمين - [00:04:47](#)
انت بابي ومقصودين هي دي استشعار اما تيجي بيت ربنا اودي اسمها يا ابني توبة عرفتها يعني ايه عاد ورجع رجع منين وضيق
الشيطان ورجع فلما رجع رجع فين ورجع لمين - [00:05:14](#)

رجع لسيدده رجع لربنا التزم بقى يقف يلتصق لازم لما يلتصق ركه وبطنه صدره ووجهه لازقين احتباب مازق ارفع راسك كده يا دوب
اطول واحد يبص من تحت اه على الوقفة دي - [00:05:44](#)

انا الوضع ده استشعار قرب المحب وقوفه عند ما يتحب قرب المحب وعودته انسه حتى انه كن حريصا على ان كل ذرة في جسمه
تمس بيت سيدده اشعر هذه القشعريرة - [00:06:32](#)

بالقرب من بيت سيدي انشد بعضهم في ذلك صدور بيتك نيل الامن منك وقد علقتها مستجيرا ايها الباري وما اظنك لما ان علقت بها
خوفا من النار تدنيني من النار - [00:07:16](#)

وها انا جار بيت انت قلت لنا حجوا اليه وقد اوصيت بالجار ومن ذلك اذا سعى بين الصفا والمروة ينبغي ان يمسها بكفتي الميزان
وتردده بينهما في عرصات القيامة او تردد العبد - [00:07:50](#)

الى باب دار الملك اظهارا لخلوص الخدمة ورجاء الملاحظة بعين رحمته وطمعا في قضاء حاجته لما الانسان يبدأ من الصفا ويروح
للمروة ويرجع الصفا ثاني ويروح المرء ويرجع الصفا ويروح المروة ويرجع الصفا ويروح المروة - [00:08:22](#)

يتذكر كفتي الميزان يوم القيامة ما هي كتب يوم القيامة اعمالك سجلات كل سجل مد البصر كتب دفاتر والميزان كفتين
ولسان. الرسول قال لنا كده كتاب ايه ده؟ حسنات حطه في ميزان حسناتك - [00:08:47](#)

تطب الحسنات ويجي كتاب ثاني ايه ده سيئات حطه في ميزان السيئات تتوب بالسيئات وبعدين الثاني سيئات برضو حط طب
السيئات. ايه ثاني؟ حسنات. فهكذا الانسان يبقى قاعد يبص للحسنات ويبص للسايق. نبص - [00:09:17](#)

الحسنات ويبص للسيئات سبحان الله العظيم وقلبه بيتأرجح كده بين الحسنات والسيئات هي دي رايح وجاي تذكر ميزان الحسنات
كفة الحسنات وكفة زياد او تذكر زهابك الى مروة وعودتك الى الصفا - [00:09:38](#)

ترددك على باب الملك ربنا يبص كده ان الله يحب الملحين في الدعاء انك تيجي له على طول عشان كده ربنا قال ان الله يحب
التوابين مش التائبين تواب كسرة التوبة - [00:10:08](#)

اصله بيبجي لربنا ويرجع ويبجي ثاني ويرجع ويبجي ثاني ويرجع يتذكر المرواح والرجوع ده بكسرة تردده على
الله اما الوقوف بعرفة فاذا ترى فيه من ازدحام الخلق - [00:10:30](#)

وارتفاع اصواتهم واختلاف لغاتهم موقف القيامة واجتماع الامم في ذلك الموطن واستشفاعهم فاذا رميت الجمار تقصد بذك الانقياد
للامر الوقوف بعرفة اذكر ازدحام الخلق حمد الله على السلامة عليكم السلام ورحمة الله - [00:10:50](#)

في ركوب عرفة اذكر ازدحام الخلق حين ترى الخلق والكسرة سبحان الله العظيم في حج هذا العام وآآ وصلى متأخرين قدر الله عز
وجل يعني اه قبيل الظهر كده ضد - [00:11:24](#)

يسكت عن ويا تدين احسن سبحان الله كنا رايعين في اتوبيس مكيف وناس مرتاحين طالعين من الفندق ملمعين بقى ده احنا كنا
جايين من منى من منى يوم التروية يعني. الشاهد فرأيت الناس الذين يمشون سبحان الله - [00:11:51](#)

امم اللي ماشيين رايعين لعرفة من منى لعرفة ماشية على رجليهم فقلت للناس اللي معي قلت لهم سبحان الله هي دي الناس اللي
بتحج الناس اللي ماشية دي مش اللي قاعدين في اتوبيسات مكيفة - [00:12:13](#)

فتعطل الاتوبيس ونزلنا مشينا دي والله حصل كده ضل وتاه وبعدين وقف ومنع من الرجوع انزلوا يلا نزلونا ومشينا سبحان الله
العظيم لما تمشي في كم الرهيب عارفين ايه اللي خطر في بالي - [00:12:29](#)

سبحان الله العظيم قلت يعني مين بقى وسط العالم كله انت مين مين محمد حسين يعني ميم وسط الامة دي كلها اللي بتقول يا رب
انت تطلع ايه يساوي ايه - [00:12:49](#)

غاية من الحقارة احتقار النفس بقى وآآ ازدرأها ووضعها في موضعها الصحيح شايف الناس بص على يمينك ملايين فعلا ملايين.
يعني هم بيقولوا ثلاثة مليون الوضع رهيب يذكرك بقى يوم الحشر - [00:13:12](#)

تروح فين يقول الانسان يوم كلا بيضة تروح فين كله في اتجاهه الى ربك استقر فاذا رميت الجمار تقصد بذك الانقياد للامر واظهار

الرق والعبودية ومجرد الامتثال من غير حظ - 00:13:48

وانت بترمي الجمار انت مش فاهم العلة انك تجمع سبع جمرات وترمي تقول بسم الله والله اكبر او الله اكبر الله اكبر بترمي جمار بترميها حصى صغير تخبط به عمود - 00:14:31

مبني من الطوب ايه السر وايه العلة في كده؟ انت ما انتش عارف ومجرد امتثال للحاضر الرسول قال لك اعمل كده تسمع الكلام. ليه؟ ما اعرفش. بس هو قال كده خلاص يبقى كده - 00:14:54

مجرد امتثال الامر الانقياد للامر واطهار الرقة والعبودية ومجرد الامتثال من غير حظ للنفس اما المدينة اللهم ارزقنا وفاة ودفنا في مدينة حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم فاذا لاحت لك - 00:15:13

فتذكر انها البلدة التي اختارها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وشرع اليها هجرته وجعل فيها بيتا ثم مسل نفسك ثم مسل في نفسك مواضع اقدام رسول الله صلى الله عليه واله واله وسلم - 00:15:36

عند تردده فيها تصور خشوعه وسكينته صلى الله عليه وسلم والله الواحد بيتذكر هذا الامر اكسر ويطوف بالكعبة فعلا يخطر بالي تواضع اقدام النبي صلى الله عليه وسلم. اتذكر مسجد خباب من الاراط ويقول اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو متوسد بردة ينام في ظل الكعبة. الرسول كان نائم هنا - 00:15:56

الحته دي قباب ابن الارت بيقول له واحد يتذكر عند الحج لما عبدالله بن مسعود قرأ لهم سورة الرحمن وقاموا يصفقون ويصفرون حوله اه اه بوضع الكعبة وايضا في المدينة - 00:16:29

نفس الشيء ايضا في مدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يتصور الانسان اه مكان النبي صلى الله عليه واله وسلم وذهابه ذهابه ومجيئه وآآ حياته بهذا المكان صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:45

اه فاذا قصدت زيارة القبر وبطبع لا تشد الرحال الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لوجودك في المدينة تزور قبر الرسول صلى الله عليه واله وسلم اه لان الرحال تشد الى مسجد الرسول - 00:17:05

لا الى قبر الرسول ومن مآسي العوام اللي المفروض تصلحها انت عند ابوك عند امك عند جدك عند جدتك عند قرايبك اللي بيروحووا يحجوا ان وهو رايح يحج او رايح يعتمر يقول لك احنا رايحين للنبي - 00:17:26

صلى الله عليه واله وسلم. لأ لازم اصلح له الحته دي انت رايح تحج او رايح العمرة مش رايح مش رايح للنبي صلى الله عليه وسلم انت رايح لربنا سبحانه وتعالى بيت الله - 00:17:43

جل جلاله يقول الشيخ فاذا قصدت زيارة القبر واحضر قلبك لتعظيمه ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم والهيبة له ومثل صورته الكريمة في خيالك واستحضر عظيم مرتبته بقلبك ثم سلم عليه - 00:18:00

صلى الله عليه واله وسلم فعلا الواحد وهو واقف قدام القبر وآآ الرسول هنا نائم هنا والقضية لما تروح القبر ايضا آآ من جهة جهة الروضة مش من الجهل الناس كلها ماشية بتسلم منها وخارجين من الباب دي - 00:18:22

اللي فيها الابواب المزينة الصفراء لا من الجهة الثانية بقى من من الروضة ولما تشوف بقى من من الباب الاخضر ده وتبقى شايف جوة تلت قبور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:54

وجنبه ابو بكر وجنبه عمر وتتأمل كده هنا صلى الله عليه اب صلى الله عليه مات صلى الله عليه وسلم قلت مرة ان الرسول كان عارف انه هيموت ويدفن اجر ذلك لم يتكبر على احد - 00:19:12

ان دي اخرة ظل يعيشها ليكون جنة باعلى صلى الله عليه واله آآ استحضر صورته الكريمة في خياله صلي عليه صلى الله عليه وسلم اما وجودك بين العلماء قالوا انه لا يجوز رفع الصوت - 00:19:44

مسجد الرسول ان حرمة ميتا كحرمة توحيد الله لا ترفعه اصواتكم فوق صوت النبي ان الزين يغضون اصواتهم عنده رسول الله غض صوتك تقف توقير استحضار انك تقف بين يدي رسول الله - 00:20:23

صلى الله عليه وسلم فتسلم عليه السلام عليك رسول الله السلام عليك يا ايه والله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا سيد ولد

ادم السلام عليك يا خير خلقي - [00:20:51](#)

السلام عليك اشهد انك لبلغت الرسالة ديت الامانة نصيحة الامة كشف الله بك الغمة وجاهدت في سبيل الله حق جهادك اللهم صلي

على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:21:12](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ات محمد الوسيلة والفضل

والدرجة العالية وابعثه اللهم المقام ثم تنتقل سلم على ابي - [00:21:37](#)

ثم تنتقل سلم على رضي الله عنه اه كده يبقى انتهى زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وزيارة القبر لا باداب القرآن اللقاء

القادم ان شاء الله والسلام عليكم - [00:21:58](#)